

## الناس والفراغ



يدعو الفراغ الإنسان إلى ما يشغل به نفسه، وهذه من سنن الطبيعة الإنسانية الثابتة ومما اعتادته البشرية منذ أزمنتها القديمة، وما ينطبق على الفرد ينطبق على الجماعة أيضاً، والجماعة الحديثة هي التي تطلق عليها مسمى مجتمعات أو بلدان. وهذه المجتمعات الحديثة لها إحساسها الخاص بالفراغ والذي لا يشبه في دوافعه الفراغ الخاص بالمجتمعات القديمة التي لها إحساساتها الخاصة بالفراغ فتشغل نفسها قتلاً له وحتى لا تعيش أسيرته، وكان انشغالها ذلك انشغالا بذاتها حيث لم تكن هناك حكومات تحتكر الإدارة وترصد حركة المجتمع وتتحكم فيه، لذلك نشأت على تخوم ذلك الوضع الفنون والإبداعات الإنسانية ليملأ بها أناس ذلك الزمان أوقاتهم.

نأتي الآن إلى عصرنا الراهن وننقل إلى ما يجري في بلادنا في الوقت الراهن من تحرك أو تجمهر في المساحات العامة تحت زريعة الاحتجاج على بعض الممارسات الحكومية التي يصونهاها بالمقعية ولها دلالاتها وما يشير إليها في الواقع. لسنا الذي يقول ولكن الاستدلال - أو محاولته - يكشف لنا أن الفراغ دوراً في تلك التجمهرات التي لا تتطارد في حقيقتها الإجراءات الحكومية ولكنها وجدت في مثل تلك التجمعات متنفساً عن غضب مكون محبوس في الصدور مرده الفراغ الذي يعيشه المخروطون في تلك التجمعات والتي لا يتفق أكثر أفرادها على مبدأ فكري واحد ولا ينتظمهم عقد سياسي بعينه، بل هم أفراد تقاطروا إلى الميدان للتعبير الذاتي عن الغضب الخاص لكل منهم لا لتحشيد الغضب العام والتعبير عنه. من الصعب على أفراد تلك التجمعات الاعتراف بمثل هذه الحقيقة لأنها مزجعة وصادمة، ونحن في ثقافتنا نرفض الحقائق الصادمة والمزعجة لأنها تهز صورتنا أمام أنفسنا. إن حصر المشكلة فيما حدث من أحداث وصادمات في الفترة الأخيرة وتفسيرها على أنها «اعتداء من قبل السلطة على الدستور»، هو المشكلة الحقيقية وهو ما يجعلني شخصياً ويجعل كل عاقل يحزن على ضياع البوصلة وعدم معرفة مواطن الداء عند أولئك الذين لديهم طاقة التحرك ولامع المبادرين والمساحات، وهذا ما يفرغ تلك التحركات من أي مضمون أو هدف.

ولا أنا ولا غربي يمكننا أن نصدق أن أولئك المتحركين إنما حركهم الدفاع عن الدستور، لأن الدفاع عن الدستور لا يقتصر على مادة من موادها خاصة بحرية النائب تحت القبة البرلمانية، فليس من المنطق ولا هو من العقل أن تلك الجماهير يؤهلها ويهزها ويحركها نزع صلاحية النائب أو تحجيمه بينما هي ترضى بانتهاك حقوقها الدستورية ويحجم الفساد البرلماني سواء على مستوى التشريع أو الرقابة أو تداخل الاختصاصات في عمل على مستوى السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية.

وإن كان ما يضاف إلى ما سبق فهو التمني بأن يدرك هؤلاء الناس - الذين لا أشك بحسن نواياهم ومقاصدهم الحيرة - حقوقهم هم ويدافعوا عنها ويتحركوا من أجلها، فذلك أجدى من أن يتحركوا من أجل حقوق النواب!

ماجع الشاذلي  
katebkom@gmail.com

## مصرع باكستاني سقط من طائرة متجهة إلى دبي



لاهور - وكالات: لقي شاب باكستاني مصرعه اثر سقوطه على سطح أحد المباني من طائرة كانت متجهة من لاهور إلى دبي، فيما فتحت السلطات الامنية في لاهور تحقيقات موسعة.

وأشارت التقارير الباكستانية إلى أن المتوفى تمسك من دخول مطار لاهور، والوصول خلسة إلى الطائرة الخاصة بشركة «اير بلو» الباكستانية أثناء استعدادها للاقلاع، وقام بالتعلق بأحد اطارات الطائرة التي ارتفعت في الجو دقائق قليلة، إلا أن الشاب لم يتمكن من الصمود، ووقع من الطائرة وهي تطير على سطح أحد مباني مدينة لاهور القريبة من المطار. وأكدت التحقيقات الأولية أن الشاب المتوفى ليس له أي علاقة بجهات مشبوهة، وكل ما في الامر أنه كان يرغب في السفر إلى السعودية، للعمل حيث يقسم خاله هناك، كما بينت

## مسؤول أردني ينفى التنسيق مع إسرائيل في مشروع البحث عن «المدن الضائعة»

عمان - أ.ش.: نفى مدير عام دائرة الآثار العامة الأردنية د.زياد السعد وجود تنسيق أردني مع إسرائيل في مشروع البحث عن «المدن الضائعة» في البحر الميت، مؤكداً أن هذا المشروع أردني بحت.

وقال السعد في تصريح صحيفي «الدستور» الأردنية أمس إن إسرائيل قامت بمسح للبحر الميت من جانبها ولم تجد شيئاً والأمر يتم المسح في اتجاهها وبالتالي هي مياه وأراض أردنية ولا يوجد أي تنسيق معهم.

وأوضح أن هناك مشروعين فيما يتعلق بالبحث عن «المدن الضائعة» في البحر الميت، الأول مع جامعة أميركية حيث يعتقدون بوجود أدلة في أن مدينة «سادوم» التي ذكرت في التوراة موجودة في شمال البحر الميت، وهناك بعض الأدلة الأثرية الموجودة تؤكد ذلك.

وقال إنه لا يمكننا التسرع بالإعلان عنها إلا بعد اكتمال الصورة ويكون لدينا

## فواز الحساوي اليوم وياكم



استضيف «الأبناء» اليوم رئيس نادي القادسية بالوكالة فواز الحساوي ما بين الساعتين 6 و 8 مساءً.

ويتحدث عن دور مجلس الإدارة في تطوير ودعم الفرق الرياضية في مختلف الألعاب، وحفظ فريق القادسية لكرة القدم في الفوز بالبطولات المقبلة بعدما حقق مؤخرًا لقب كأس الاتحاد، بالإضافة إلى الرد على أسئلة القراء وذلك على الهواتف التالية: 22272888 و 22272889.

## 35 شخصاً يطالبون 4 جهات حكومية في السعودية بتسليم جثة قتيل

الطائف - وكالات: امتنعت أربع جهات حكومية عن تسليم جثمان مواطن مقتول، بالرغم من تردد 35 فرداً من ورثته عليها منذ خمسة أشهر وحيازتهم أمراً صدر من قبل إدارة الطب الشرعي يقضي بتسليم الجثمان، ما دفعهم إلى رفع صوتهم داعين المسؤولين إلى التدخل وإنهاء مشكلة استلام جثمان والدهم لإكرامه بدفنه.

وكانت الحادثة حسب صحيفة «سبوق» الإلكترونية قد وقعت في بداية شهر رمضان الماضي عندما كان أحد أبناء «المقتول» يقود مركبة والده باتجاه منزلهم الواقع في منطقة شقفاص جنوب الطائف، فاعترضته إحدى النايات بشكل مفاجئ، وقد حاول تداركها بقدر المستطاع إلا أنه اصطدم بها، ما أصابها بكسر في الرجل فتركها واتجه إلى والده، ليخبره بما حدث.

وإثر ذلك انتدب والده مجموعة من الأقارب الموثوقين للاعتذار إلى مالك الناقية، وأخبروه بأن والد المتسبب في صدم ناقته على أتم الاستعداد لدفع تعويض عما لحقها من إصابة، إلا أن القاتل توجه نحو مركز شرطة سديرة جنوب الطائف، وقدم شكواه ضد من صدم ناقته.

إلى ذلك استدعت الشرطة الابن والده، وأبدي الوالد استعداده لتنفيذ رغبة مالك الناقية، وأعلن دفعه مبلغ 10 آلاف ريال تعويضاً عما لحق برجل الناقية، التي لا يزيد سعرها على 30 ألف ريال، فيما وافق المالك على العرض، وجرى عمل إقرار بذلك.

ولكن سرعان ما عاد الخلاف من جديد بين الطرفين بسبب أقوالهم تناقلها البعض في مجالسهم، ووصلت تهديدات للوالد من أشقاء مالك الناقية، الذين التقوه وحذروه من شقيقهم قائلين إنه يتوعد وينوي قتله بسلاح رشاش بجوزته، فسا كان منه إلا أن رد عليهم مبتسماً: «الامر انتهى بيني وبينه داخل الشرطة»، وأخذ الأمر على سبيل المزحة حتى التقى شيخ قبيلته في ذلك اليوم، وأخبره بكل ما يتعلق بالقضية ويحذير أشقاء مالك الناقية له، مطالباً إياه بالتدخل، وقد وعده شيخ قبيلته بتنفيذ ذلك، وبعد يومين تقريباً من الحدث ووقوعه خرج الجاني باحسا عن والد الابن الذي صدم ناقته حتى وجدته مع اثنين من

## نائبه إيرانية تعلن تعليق عقوبة الإعدام رجماً بحق سكيته أشتياني المتهمه بالزنا



طهران - د.ب.: أعلنت نائبة إيرانية أمس تعليق عقوبة الإعدام الصادرة بحق سكيته محمدي أشتياني، التي أدينت بقتل زوجها.

وفي خطاب أرسلته رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الإيراني زهرة الأهيان إلى الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف، ونقلت عنه وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا)، قالت الأهيان إنه جرى تعليق حكم الإعدام بناء على طلب من أسرة الضحية، وهي عبارة عن ابني أشتياني.

ولم يتضح بعد السبب وراء صدور هذا الإعلان من نائبة برلمانية وليس الجهاز القضائي، وكذا السبب وراء عدم إرسال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد هذا الخطاب إلى نظيرته البرازيلية.

أدينت أشتياني (43 عاماً) في الأصل بتهمة الزنا في عام 2006، وحكمت عليها محكمة بمحافظة أذربيجان، شمال غربي إيران، بالرجم حتى الموت.

وبعد عاصفة من الاحتجاج العالمي، حاولت إيران التقليل من شأن عقوبة الرجم بقولها إن التهمة الرئيسية الموجهة إلى المرأة هو دورها في

### مواقيت الصلاة

الفجر	5.19
الشروق	6.43
الظهر	11.58
العصر	2.54
المغرب	5.14
العشاء	6.35



### البقاء لله

دلال عيسى حسن اسماعيل، أرملة عبداللطيف مانع عبدالعزيز المنع، 80 عاماً - الرجال: السرة - ق 5 - ش 6 - ط 13 - ت: 66416400 - النساء: حطين - ق 3 - ش 309 - ط 13 - ت: 25225350.

نهيبة علي سعد المياس، زوجة عبدالله راضي المياس - 62 عاماً - الرجال: الفحيحيل - ق 10 - شارع مكة - 77 - ت: 23917917 - 97955572 - النساء: القصور - ق 7 - ش 35 - ط 4 - ت: 55399562 - 25428811.

حسن عبدالعزيز خليفة المجادي - 15 عاماً - الرجال: حسينية الياسين - المنصورية - ت: 99865934 - النساء: الشعب - ق 3 - شارع عبدالله مشاري الروضان - 43 - ت: 22652079.

عواطف سرحان عبيد الشفيجي، زوجة فارس خالد محمد الجدعي المطيري - 43 عاماً - خيطان - ق 10 - شارع عبدالله بن المقفع - 76 - ت: 99664689 - 55554660 - الدفن بعد صلاة العصر.

## لسنا كتونس.. ولكن!



أثار تصريح بعض النواب فيما يخص الأحداث في تونس وخلع الطاغية زين العابدين بن علي حفيفة الكثير خاصة فيما يتعلق بتسليمه الواقع التونسي بالوضع في الكويت وعلى الرغم من تنويه بعض النواب ومحاوله بيان وتوضيح تصريحاتهم إلا ان وسائل الاعلام قد طارت بهذه التصريحات ومن قبلها نواب الحكومة الذين «ما صدقوا»، ان يجدوا شيئاً ضد نواب المعارضة حتى يستطيعوا التغطية على جريمة تعذيب وقتل المواطن محمد غزاي المطيري من قبل رجال مباحث الداخلية، وإحقاقاً للحق يجب ان نؤكد اننا في الكويت، ولله الحمد بخير ونعمة وأمن وأمان ولا يجوز مقارنة بتونس او أي دولة توصف بأنها قمعية أو ديكتاتورية، فعلى الرغم من سلبات الحكومة الكثيرة وأخفاقاتها الكبيرة إلا انها لا تصل إلى ذلك الحد من الطغيان والظلم، ولأننا في الكويت لنا طبيعة خاصة بنا لا تتوافر في كثير من بلدان العالم، وهي اجماع الكويتيين على حكمهم بقناعة ومحبة ولا يخاطر بيال أحدنا مطلقاً اي تفكير سلبي تجاههم، ولكن هذا لا يمنع من ان نتعظ من تجارب الغير ونستفيد مما يحدث بالعالم بما يعود علينا بالنفع والفائدة والرفق والتقدم، كما انه ليس بالضرورة عندما نقول اننا يجب ان نستفيد مما حصل في تونس او غيرها اننا مثلهم، فهذا غير لازم، والقرآن الكريم مليء بالآيات التي نهت المؤمنين عن ان يكونوا كالكفار والمفسدين وليس بالضرورة ان ذلك يعني أنهم كذلك، وقد قال الله تعالى في سورة آل عمران (ياايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الأرض او كانوا غزى...) ففي هذه الآية نهانا الله عن ان نتصرف بصفات الكفار ولا يعني بذلك اننا مثلهم او منهم، وهذا الامر مفروغ منه ولكن يجب علينا ان نحارب الظلم ونقاوم القمع ونستأصل الشر من جذوره ومنعته من بداياته، خاصة عندما مرت علينا أحداث الصليبخات من ضرب وهدر كرامات المواطنين وما صاحب ذلك ولاسلف من تشويه للحقيقة من قبل أجهزة الاعلام الحكومية وقياديي وزارة الداخلية، وما لبثت هذه الحادثة ان انتهت حتى جاءت قضية تعذيب مواطن كويتي حتى الموت وما تبع ذلك من طمس للحقيقة ومحاوله اخفاؤها وتشويهها، كما جاء في بيان الداخلية الذي تلاه الوزير في مجلس الامة الاسبوع الماضي كل ذلك يثير مخاوف وهواجس من ان الحكومة بدأت تتسلك نهجا جديدا في استخدام العنف والقسوة وانتهاك كرامات الناس بحجة عودة الهيبة وتطبيق القانون، ان الامان والاستقرار يكونان بترسيخ مبادئ الحق والعدالة واقامة الدين الحق ونيل كل اشخاص الظلم والاستبداد، بمثل هذا تستقر الدول وتنعيم الشعوب وتطمئن.

وقال الله تعالى (الذين ان كانهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور)، حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وجعلها على الدوام دار أمن وأمان.

عبداللطيف عبدالوهاب العميري  
Alomaire12@yahoo.com

## السعودية تنشي 40 مركزاً لـ «النانو» لدعم الأبحاث العلمية

محمد آل سعود خلال افتتاح الملتقى الخليجي الأول لتقنية النانو مساء اول من أمس في الرياض إلى أن الهدف الرئيسي من الملتقى زراعة مفهوم النانو في المراحل الأولية واستغلال النشاط اللاصفي في زرع الإبداع لدى الطلاب والطالبات واستخدام عقولهم فيما طور التقنية.

وبشأن تدريب المعلمين على هذه التقنية أجاب الوزير أن الوزارة تهتم بالأدوار الأساسية لها وهذا دور المراكز العلمية خاصة أن المملكة تسعى

الرياض- يو.بي.أي: أكد وزير التربية والتعليم السعودي الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود أن الوزارة تسعى لإنشاء 40 مركزاً على مستوى المملكة لدعم الأبحاث العلمية وتقنية النانو، مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من 3 مراكز علمية في الفترة الحالية.

وقال انه يعمل على إنشاء 10 مراكز خلال فترة قريبة حتى الوصول إلى الـ 40 مركزاً في كل مناطق المملكة.

وأشار فيصل بن عبدالله بن

## طلاب إيرانيون ينتجون للمرة الأولى طائرة عمودية بلا طيار

طهران - أ.ش.: نجح خريجو كلية العلوم والفنون الجوية في مدينة مشهد الإيرانية لأول مرة، في إنتاج طائرة عمودية بدون طيار يمكنها نقل السلع والمسافرين ضعفي الطائرات ذات نفس القياس.

ونقلت وكالة «ارنا» الإيرانية للأنباء عن محمد رضا مروى الطالب بالكلية، أن هذه الطائرة وتسمى «كر 110»، تستخدم في المجالات العسكرية والسياسية والمسح الجوي وحماية الغابات والمراعي وإطفاء الحرائق والزراعة.

وأضاف أن الطائرة بإمكانها أن تهبط على سطح الماء وأن تعلق منه بشكل مباشر، موضحاً أنه إذا توقف محركها عن العمل فيمكنها قطع مسافة 30 كلم من دون محرك، وأضاف أنها (الطائرة) ذات صوت منخفض الأمر الذي يعتبر ميزة هامة في الصناعات الجوية.

وأشار الطالب الإيراني إلى أن هذه الطائرة تمتلك كاميرات 360 درجة تمكنها من التقاط وإرسال الصور والأفلام والمعلومات، موضحاً أنه تم حتى الآن تصنيع 4 نماذج من الطائرة.

## رائحة دخان تعيد طائرة متجهة من كندا إلى أميركا للمطار مرتين

فانكوفر - يو.بي.أي: تسببت انبعاث رائحة دخان على متن رحلة جوية متجهة من مدينة فانكوفر الكندية إلى مدينة نيويورك الأميركية بعودة الطائرة إلى المطار الذي انطلق منه مرتين.

وأفادت صحيفة «فانكوفر صن» الكندية أمس ان الرحلة التابعة لخطوط «كانسي باسفيك» الجوية المتجهة إلى نيويورك وعلى متنها 184 راكباً عادت بسرعة إلى فانكوفر ليل السبت الماضي بعد انبعاث رائحة دخان وعادت لتنتقل

نحو الولايات المتحدة قبل أن تعود إلى مطار الإقلاع مرة أخرى.

وأشارت إلى ان الرحلة الغيت بعد عودة الطائرة إلى المطار للمرة الثانية وعمدت شركة الطيران إلى تأمين حجوزات بديلة ومكان ينام فيه ركاب الرحلة.

وقالت إدارة مطار فانكوفر ان الركاب هم من أفادوا عن رائحة الدخان.

واكدت المتحدث باسم الخطوط الجوية جنيفر بيرسون «ان الرحلة غادرت بعد الساعة 10:06دقائق من ليل السبت الماضي وعادت بعد 10 دقائق من الإقلاع «بسبب انبعاث رائحة دخان قوية على متنها»، ولكنها لم تذكر طبيعة الرائحة المنبعثة أو تحدد مصدرها.

وأضافت بيرسون ان الطائرة حطت بسلام وغادرت بعد ساعتين لكنها عادت من جديد إلى المطار بعد انبعاث رائحة الدخان من جديد.

وبقي الركاب على متن الطائرة لحوالي 20 إلى 30 دقيقة قبل تأمين حجوزات لهم في الفنادق.